

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة وبركاته،،،

دولة رئيس الوزراء الأكرم

تحية عطرة وبعد ،،،

الموضوع: <u>مشروع مصرف الوقف</u>

بناء على توجيهات سيدي صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين يحفظه الله، بإزالة معيقات الإستثمار وتذليل العقبات أمام المستثمرين، وتفعيل أدوات الإستثمار والتمويل الإسلامي لمعالجة القضايا الإقتصادية والإجتماعية.

وبالإشارة إلى زيارة دولتكم الأخيرة لوزارة الأوقاف، وما قمتم به من توجيه للمجلس الإقتصادي الإجتماعي لإعداد دراسة تفصيلية حول الوقف الإسلامي.

وكما هو معلوم في إقتصاديات الدول الرأسمالية بإن الإقتصاد ينقسم لقطاعين العام والخاص، **<u>وما يتميز به الإقتصاد الإسلامي عن سواه بقطاع لا يوجد إلا به وهو قطاع الوقف والزكاة</u>.**

وحيث كان والدي الدكتور سامي حسن حمود يرحمه الله هو من وضع حجر الأساس للإقتصاد الإسلامي في الأردن برعاية ملكية سامية عام ١٩٧٨ بتأسيسه للبنك الإسلامي الأردني بموجب قانون خاص الذي ضمنه قانون سندات المقارضة، لإدارة أموال الوقف في وزارة الأوقاف الأردنية، حيث تقدم يرحمه الله بمذكرة تفصيلية بهذا المشروع بتاريخ ١٩٧٨/١/١٧م، والتي ترجمت فيما بعد إلى قانون سندات المقارضة رقم (١٠) لسنة ١٩٨١، وتعتبر بذلك الأردن الأولى بهذا المجال على مستوى العالم العربي والإسلامي.

وما زال الحلم الذي راود والدي يرحمه الله يراودني، وبشكل مختلف وذلك بتأسيس "مصرف الوقف الإسلامي" مصرف إسلامي مختلف عن كل ما هو موجود، من حيث كونه مؤسسة غير ربحية، يمكن أن تحقق التوازن بين القيم و المبادئ، وبين العلم و التطبيق، يقوم بناؤها النظري على أسس شرعية سليمة، وعلى قيم أخلاقية مستمدة من سماحة هذا الدين، كي تعزز علاقة الإنسان بأخيه الإنسان معمرين بذلك الأرض.



حيث تكمن الرؤية بأن يكون المشروع (مصرف الوقف الإسلامي)، مصرف إسلامياً يؤدي دوره في الاقتصاد و المجتمع بامتياز، و أن يكون مقبولاً من الناحية الشرعية والقانونية والتشغيلية.

حيث تكمن أهمية هذه الفكرة في كونها الأولى التي تتناول فكرة إنشاء مصرف إسلامي غير ربحي، يمكن أن يكون له دوراً واضحاً في تحفيز الاقتصاد بشقيه الإنتاجي والاستهلاكي، لما يقدمه من تمويل منخفض الكلفة (٢,٥%)، بالإضافة إلى تخفيف الفروق الطبقية في المجتمع من خلال توزيع الزكاة.

فإذا سمح وقت دولتكم فأنه يشرفني ويسعدني تقديم عرض موجز بين يدي دولتكم...

سائلين المولى عز وجل أن يلقى مشروعنا هذا القبول لديكم، سائلاً المولى عز وجل التوفيق والسداد.

وتفضلوا بقبول الإحترام والتقدير،،،

إبن الأردن ومحبكم

د. أيمن سامي الحمود



حرر في عمان ٢٠١٥/١٠/٢٦

هاتف ٠٧٩٧٥٤٠٠٠٤